المصـــــدر : الاقتصادية
التـــاريخ : 21-10-2006
الصفحـات : 16
العـــدد : 4758
المسلسل : 86

ملف صحفي

هيئة البيعة

أعضاء «الشورى»: نظام البيعة.. استقرار للحكم وانتقال سلس للسلطة وتأسيس للاقتراع

المصـــــدر : الاقتصادية
التـــاريخ : 21-10-2006 العـــدد : 4758
الصفحـات : 16 المسلسل : 86

محمد الشهري من الرياض

أيد أعضاء مجلس الشورى صدور قرار نظام هيئة البيعة الذي نص على دعوة ومبايعة الملك واختيار ولي العهد وفقا لنظام هيئة البيعة، مؤكدين أن النظام بني على أسس متميزة ذات كفاءات عالية في إدارة دفة الحكم.

وشدد أعضاء "الشورى" على أن نظام البيعة يعد خطوة نحو الديمقراطية التي تتمتع بها أسرة آل سعود في المملكة، مبينا أن تماسك هذا الكيان في وطن الخير يزداد رسوخا ومكانة في أنحاء العالم.

وأشاروا إلى أن القرار يعد أحد التطورات المتلاحقة والقفزات التي تشهدها المملكة في شتى الأصعدة السياسية والاقتصادية والاجتماعية، مردفين: البيعة نمط متعارف عليه في الإسلام وهي عبارة عن عقد بين الراعي والرعية وأن وقته يعد أكثر ملاءمة واستقرارا.

المصـــــدر : الاقتصادية
التـــاريخ : 21-10-2006 العـــدد : 4758
الصفحـات : 16 المسلسل : 86

أبو سلمة: القرار يهدف إلى اختيار القادة الأكفاء أصحاب المعرفة العالية

وأكدوا أن الخطوة ستشيع سلاما داخليا بين أعضاء الأسرة الحاكمة وبين المواطنين، موضحين أن "النظام أصبح واضحا".

وأضافوا أن هذه نقطة تحول واستمرارية للعائلة الحاكمة، كما أن القرار الذي اتخذه الملك عبد الله جاء في وقت حاسم وسط متغيرات وتطورات وهو يريد أن يضمن أن يكون المجتمع متكاتفا وفي أيد أمينة.

من جهته، أكد لـ "الاقتصادية" إبراهيم أبو سلمة أن مثل هذا القرار الذي يتمثل في إنشاء هيئة البيعة من الممكن أن يكون له علاقات مع جهات أخرى مثل مجلس الشورى، وهيئة كبار العلماء تدلو بدلوها من حيث الرأي والمشورة، موضحا أن ذلك يعد نوعا من المشاركة إلى جانب وجود قيادة مبنية على أسس متميزة ذات كفاءات عالية والمعرفة في إدارة دفة الحكم.

وأضاف أن القرار يهدف إلى تنظيم اختيار القادة لأصحاب الكفاءات والخبرات والمعرفة العالية، التي ستتم من الهيئة بطريقة علمية مدروسة، مبينا أن هذه الخطوة تعزز مسيرة الديمقراطية التي تتمتع بها أسرة آل سعود في المملكة.

وأشار أبو سلمة إلى أن صدى هذا القرار سينعكس إيجابا على المجتمع في المستقبل، كما يعتبر أحد عناصر الإصلاح التي يقودها خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود في هذا الوطن الغالي، متوقعا أن يكون هناك المزيد من القرارات الأخرى في المستقبل التي تنظم عملية الاستقرار في هذا البلد المعطاء.

على الصعيد ذاته، أوضح الدكتور عبد الرحمن المشيقح عضو مجلس الشورى: أن ما يعنيه هذا القرار هو تماسك هذا الكيان العظيم في وطن الخير، والذي يزداد رسوخا ومكانة في أنحاء العالم، والذي يهدف من خلاله

المصـــــدر : الاقتصادية
التـــاريخ : 21-10-2006 العـــدد : 4758
الصفحـات : 16 المسلسل : 86

المشيقح: النظام يدل على تماسك الكيان وسد كل الثغرات والسعي إلى الإصلاح

إلى مراجعة الأنظمة في مختلف المجالات والعمل على سد كل الثغرات والسعي إلى إصلاح أي خلل يمكن أن يعترض مسيرة تاريخ هذا البلد.

وأضاف المشيقح أن هذا القرار يعد أحد التطورات المتلاحقة والقفزات التي تشهدها المملكة على شتى الأصعدة السياسية والاقتصادية والاجتماعية منذ فتح الرياض على عهد المؤسس والقائد والباني الملك عبد العزيز - رحمه الله - حتى عهد ملك القلوب وملك الإنسانية خادم الحرمين الشريفين الذي يعمل دائما على دعم مسيرة الإصلاح في كل ما يخدم بلادنا الغالية حكومة وشعبا ويوفر للأجيال المقبلة أجواء مثالية من الأمن والاستقرار والطمأنينة لأن الأمم لا تتقدم ولا تتطور سوى في ظل أمنها واستقرارها، وما هذا الإجراء إلا إضافة إلى النظام الأساسي للحكم وميزة تميز هذا الوطن الغالي بقيادة هذه الأسرة الكريمة.

في السياق ذاته، قال الدكتور صالح العمير عضو مجلس الشورى، إن القرار يعتبر حلقة جديدة في سلسلة التنظيمات والقرارات الهادفة إلى تطوير الوضع الحالي الذي نعيشه خاصة في كثرة التساؤلات وفي انتقال الحكم وهيئة البيعة حسب التنظيم الجديد والتنظيم الذي وضع لها أعطاها نوعا من المرونة في عملية الاختيار وعملية التشاور وتطبيقا لمبدأ الشورى في الأمر.

وأضاف العمير أن هذا القرار قد يحد من الكثير من التساؤلات التي كانت تحدث في الماضي وخاصة في تسلسل الحكم في الأسرة المالكة ومن الذي سيكون وليا للعهد، حيث إن هذا القرار سيجعل الأمور أكثر وضوحا من ذي قبل والبيعة هي نمط متعارف عليه في الإسلام عبارة عقد بين الراعي والرعية وأن وقته يعد أكثر ملاءمة واستقرارا.

وأفاد أن القرار يعد إضافة جديدة في عهد الملك عبد الله الذي يهتم بهذا الشأن حيث من المؤكد أنها بداية لحلقة من التنظيمات الجديدة التي ستشهدها المملكة نحو الإصلاح الذي يقوده خادم الحرمين الشريفين لاستقرار هذا الوطن وحفظ أمنه مستقبلا بعد الله سبحانه.

وأشار إلى أن القرار له أثر كبير في الأجيال المقبلة التي لديها القناعة في الأسرة الحاكمة لبناء هذا الوطن واستقراره واستمراره، كم أنه من الممكن القول إن هذا القرار يأتي كوضع النقاط على الحروف، والجديد في ذلك هو الأسلوب والطريقة التي سيتم فيها اختيار ولي العهد، وذلك من خلال إطار معين وإعطاء الفرصة للتشاور في الأمر، إلى جانب المؤسسات الموجودة في المملكة والتي من الممكن الاعتماد عليها في ذلك.

وزاد محمد آل زلفة عضو مجلس الشورى: أن الخطوة ستشيع سلاما داخليا بين أعضاء الأسرة الحاكمة وكذلك بين المواطنين، قائلا "النظام أصبح واضحا".

وأضاف آل زلفة أن هذه نقطة تحول واستمرارية للعائلة الحاكمة كما أن القرار الذي اتخذه الملك عبد الله جاء في وقت حاسم وسط متغيرات وتطورات، وهو يريد أن يضمن أن يكون المجتمع متكاتفا وفي أيد أمينة.

يذكر أن خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز قد أصدر أمس أمرا ملكيا يقضي بإصدار نظام هيئة البيعة، كما قضى الأمر بتعديل فقرة (ج) من المادة الخامسة في النظام الأساسي للحكم لتكون بالنص التالي: تتم الدعوة لمبايعة الملك واختيار ولي العهد وفقا لنظام هيئة البيعة، وتسري أحكام نظام هيئة البيعة على الحالات المستقبلية ولا تسري أحكامه على الملك وولي العهد الحاليين.